الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطه) המחיר 120 פר'

عدد الجمعة

٧ حزيران ١٩٥٧

٩ ذي القعدة ١٣٧٦

٨ سيفان ٥٧١٧

7 June 1957 7 יוני

No. 12 Vol. XIV

العدد ١٢ السنة الرابعة عشر

مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح يعلن :
الامل كبير في حل مشكلة نزع السلاح

باريس اعرب مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح التي تجتمع في لندن الآن اثر عودته الى عاصمة بلاده لاجراء المشاورات... اعرب عن امله في الوصول الى نتيجة مرضية بشأن الاتفاق على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بلغانين يجدد استعداد بلاده لوقف التجارب النووية
الاتحاد السوفياتي يقترح ضم الهند الى لجنة نزع السلاح . وايزنهاور يراوغ

جنيف — أبلغ نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية مؤتمر العمل الدولي برسالة الى رياسته ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتوقيع على اتفاق حالا لحظر تجارب الاسلحة الذرية والنووية .

ودعا بلغانين في رسالته، التي قرأت في ختام المؤتمر، المندوبين الذين يمثلون ٧٨ دولة للعمل على انهاء سباق التسلح وان يضعوا ثقلهم في معركة نزع السلاح .

في اجتماع لجنة نزع السلاح

واعرب فالرين زورين، مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح عن استعداد بلاده لعقد اتفاق لحظر التجارب النووية والذرية حالا . وتجتمع لجنة نزع السلاح الآن في لندن، لبحث الاقتراح الاميركي بشأن مراقبة نزع السلاح .

واقترح زورين دعوة الهند للاشتراك في ابحاث هذه اللجنة التي تتألف من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا .

رسالة الى نهرو

واذاعت وكالة اليونايتد برس من نيو دلهي ان نيقولاي بلغانين بعث برسالة الى رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو اقترح فيها ان يوقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية والذرية موقتاً حتى قبل عقد اتفاق دولي .

ويضيف المراسل ان هذه الخطوة من قبيل إظهار حسن النوايا .

ايزنهاور يوافق ولا يوافق !

وفي اجتماعه الصحفي صرح الرئيس الاميركي ايزنهاور انه يرغب في «تحرير» العالم من القلق تجاه ازدياد الاشعاع الذري بحظر تجارب الاسلحة النووية حظراً تاماً في نطاق اتفاق نزع سلاح فعال، ولكنه لا يستطيع ان يحظر التجارب النووية الى الابد ما لم يرَ انه سيكون حظر تام على استخدام الاسلحة النووية الى الابد !

ورحب ايزنهاور بتأييد خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لانجاز نزع السلاح خطوة بعد خطوة .

وكان خروشتشوف قد اعرب عن هذا الرأي في مقابلة تلفزة قامت بها شركة كندية للاذاعة التلفزيونية .

ولكن ايزنهاور زعم ان اقتراح خروشتشوف لسحب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لقواتهما من اقطار اوروبا يهدف الى دق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها .

كلمة الاتحاد
الانضمام الى مبدأ الحرب

من مغامرة سيناء التعسة الى «مبدأ ايزنهاور»، هذا هو معنى القرار الذي اقرته الكنيست باغلبية الاصوات في مطلع هذا الاسبوع. فالاكثرية في الكنيست قررت مساعدة المستعمرين الامريكان في مشاريعهم للسيطرة على الشرق الاوسط وتحويل المنطقة الى قاعدة ذرية .

فالقرار المشئوم الذي اتخذته الكنيست، يفتح ابواب إسرائيل على مصراعيها امام الاحتلال الاجنبي .. الامر الذي يتناقض مع مصالح الشعب اليهودي في هذه البلاد وحاجته الى السلام والاستقرار والامن .

وهذه الخطوة الاخيرة، التي اتخذتها حكومة بن غوريون، هي استمرار لسياسة الركض وراء الاستعمار وخدمة مشاريعه في التحضير لحرب عالمية جديدة وزيادة حدة الحرب الباردة ضد الاقطار الاشتراكية والدول التي تنتهج سياسة الحياد في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا .

ففي خطابه في الكنيست، حاول بن غوريون ان يصور «مبدأ» ايزنهاور، كعامل سلام، يقوي أمن إسرائيل، ولكن هذا التصوير الخادع كاذب من اساسه.. وقد فضحت هذه المزاعم الاوساط الامريكية نفسها، المقربة من البيت الابيض، فقد كتب الصحفي الامريكي ولتر ليبمان، المعروف، ان «مبدأ» ايزنهاور هو إعلان حرب غير مؤرخ ضد المعسكر الاشتراكي، واضاف ان المقصود من «مبدأ» ايزنهاور هذا، هو إرهاب شعوب اقطار الشرق الاوسط، وقد تبع هذا الصحفي، عدد غير قليل، من اعضاء الكونغرس الامريكي، الذين وصفوا هذا «المبدأ» بأنه محاولة يائسة تقوم بها امريكا لاحتلال مراكز النفوذ الانجلو —

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

ماير فلنر يشترك في اجتماع مجلس السلام الذي يعقد في كولومبو عاصمة سيلان

تل ابيب — يسافر عضو الكنيست ماير فلنر الى كولمبو، عاصمة سيلان، للاشتراك في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي سيبدأ في ١٠ حزيران الجاري .

وعلى الرغم من ان مجلس السلام لم يعلن جدول اعماله، فالمعروف ان المجلس سيبحث في موضوع حظر التجارب النووية والذرية وفي التوتر الدولي المحتدم في مناطق مختلفة من العالم .

ويضفي على اهمية هذا الاجتماع انه يعقد لاول مرة في عاصمة آسيوية .

ومن المنتظر ان يشترك في هذا الاجتماع ٥٠٠ مندوب من دول العالم .

وقد عرف ان مصر وعدداً من الاقطار العربية سترسل مندوبيها لحضور هذا الاجتماع الهام .

واعلن رسمياً ان رئيس حكومة سيلان جون بندرانايك سيرحب رسمياً بالمندوبين ويقيم لهم حفلة استقبال .

وكانت حكومة سيلان قد الفت لجنة برياسة وزير العدل للاشراف على الاعداد للاجتماع الهام .

اتساع عملية فصل الموظفين الوطنيين في الاردن عن اعمالهم
الضباط المعتقلون يواصلون اضرابهم عن الطعام

عمان — اذاعت وكالة الشرق الاوسط العربية، ان الحكومة الاردنية فصلت مؤخراً ٦٤ موظفاً جلهم من المعلمين وموظفي وزارة المالية والخارجية والعمل كما فصلت ٧٠ موظفاً من موظفي وكالة الغوث الدولية من اعمالهم .

الاضراب في يومه السادس

ويدخل اضراب الضباط المعتقلين في معتقلات الاردن عن الطعام، يومه السادس (اليوم). وهم يطالبون باجراء التحقيق معهم حول الاسباب التي ادت الى اعتقالهم . وتضيف الانباء ان المحاكم العسكرية لاتزال تزج بعشرات المواطنين في السجون باحكام مختلفة .

قمع الحريات

منعت السلطات الاردنية المحامين في الاردن من الاشتراك في مؤتمر المحامين العرب، الذي كان مقرراً له ان ينعقد امس وتقول الانباء ان رئيس نقابة محامي الاردن، فؤاد عبد الهادي، طالب بتأجيل المؤتمر حتى يتسنى لمحامي الاردن الاشتراك فيه .

التنكيل بالمعتقلين السياسيين

نشرت جريدة المساء المصرية، ان السلطات الاردنية تعامل المعتقلين السياسيين بوحشية بالغة .. فضلا عن استشهاد نقولا بواس، من البعثيين.

كسر الجلادون يد النائب عن الجبهة الوطنية فائق وراد، كما هشموا اسنان منير رزاز، احد زعماء الجبهة الوطنية ايضا .

وقد اعتقلت السلطات مؤخراً، ٥٠ طالباً في جنين بتهمة حيازة اسلحة .

مصير الحسين كمصير جده

وكتبت جريدة الرأي العام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جبهة الاتحاد الوطني تحرز نجاحا في لبنان

بيروت — احرزت جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية نجاحاً كبيراً في معركتها من اجل اجراء انتخابات نيابية حرة وارغمت سامي الصلح رئيس الوزراء على التخلي عن وزارة الداخلية وضم وزيرين هما محمد بيهم ويوسف حتي يشتركان في لجنة تشرف على الانتخابات . كما اضطرت الحكومة الى فصل قائد الدرك اللبناني العام بناء على طلب الجبهة .

وقد تحقق هذا الحل الوسط في المفاوضات التي جرت بين الحكومة والجبهة وكان وسيطها قائد الجيش اللبناني فؤاد شهاب .

واجتمعت هذه اللجنة الوزارية وقررت تعيين مدراء لمناطق الانتخابات الاشراف على التصويت .

وعلى اثر هذه التطورات اعلنت الحكومة اللبنانية عزمها على إخلاء سبيل اكثر من ٢٠٠ معتقل اعتقلتهم اثناء الهبة الثورية التي اجتاحت البلاد تأييداً لطلب جبهة الاتحاد الوطني بان تجري الانتخابات في جو حر باستقالة الوزارة الصلحية .

وبين هؤلاء المعتقلين عدد كبير من الضباط واللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضوا لاشد اساليب المطاردة والكبت لاعتقاد الحكومة بانهم يؤيدون الجبهة التي جسمت تنظيمياً قوى الشعب اللبناني الذي يقاوم انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور .

ولم تعلن الحكومة اللبنانية إذا كانت ستعيد بعض اللاجئين الذين طردتهم من البلاد بتهمة اشتراكهم في المظاهرات .

البرلمان السوري يوافق بالاجماع على الميزانية
وهكذا يحبط مناورة حزب الشعب لخلق ازمة

دمشق — وافق البرلمان السوري بالاجماع على الميزانية التي عرضتها الحكومة . ولم تنجح مناورة نواب حزب «الشعب» في عرقلة البحث فيها . وتبلغ هذه الميزانية ٣٦٥ مليون ليرة سورية افرد قسم منها لاغراض التطوير الصناعي والمشاريع الانسانية الكبرى كالمصفاة وغيرها .

كذلك رفض البرلمان استقالة نواب حزب «الشعب» الذين انسحبوا من جلسة البرلمان اثناء البحث في الميزانية.

ويذكر القراء ان «الاستقالة» او الانسحاب تم في اعقاب انسحاب زعيم حزب «الشعب» رشدي الكيخيا الذي زعم انه يستقيل احتجاجاً على خطاب خالد بكداش نائب دمشق وزعيم الحزب الشيوعي السوري الذي وصف معارضي الميزانية بصنائع الاستعمار .

ويقول مراسل رويتر ان رفض البرلمان استقالة نواب حزب الشعب يعود الى انهم لم يقدموا بها رسميا الى البرلمان.

وتجمع وكالات الانباء ان الانسحاب لم يوقع الازمة السياسية التي كان يتمناها زعماء حزب «الشعب» واسيادهم الامريكان بل شدد نفوذ الحكومة السلمية القائمة التي اعلنت بلسان رئيسها صبري العسلي بانها باقية .

وحاولت الصحف الرجعية ان تجعل من استقالة اسعد محاسن وزير المالية تعبيراً عن الازمة الوزارية ولكن الوقائع تدحض هذه الاسطورة . فقد اعلن محاسن منذ زمن طويل عن رغبته في العودة الى عمله في السلك الدبلوماسي بعد إقرار الميزانية وظلت هذه الرغبة فلا بد أن أقر البرلمان الميزانية .

الرئيس السوري ينفي

دمشق - اعلن ناطق باسم مكتب رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي، ان الاشاعات التي تروجها الصحف الاجنبية عن نية الرئيس السوري بالاستقالة لا اساس لها من الصحة .

اميركا ترفض الانتساب الى حلف بغداد
لانها تريد ان تحتفظ في حرية العمل

واشنطن — رفضت الولايات المتحدة الانضمام رسمياً الى حلف بغداد كعضو كامل مع انها انضمت الى اللجنة العسكرية في هذا الحلف وهي تشترك في اجتماعات مجلسه في كراتشي عن طريق مراقب

وكانت اقطار حلف بغداد قد طلبت رسمياً ان تنضم الولايات المتحدة الى هذا الحلف بعضوية كاملة .

ويضيف رويتر ان الولايات المتحدة رفضت ايضاً اقتراح مندوبي باكستان وإيران والعراق وتركيا بتعيين قائد امريكي لقوات الحلف المسلحة .

والاعتقاد السائد ان رفض امريكا الانضمام رسمياً الى الحلف واحجامها عن قبول منصب قيادة قوات اعضاء الحلف يعود الى التناقضات القائمة بينها وبين بريطانيا .

وهناك عامل آخر وهو انها تريد الاحتفاظ بحرية العمل في الشرق الاوسط وعدم التقيد بحلف بغداد الذي تشترك فيه بريطانيا . ورغبة امريكا هذه اتخذت شكلها العيني في صياغتها لمبدأ ايزنهاور وترويجها له وضم الاقطار إليه.

ومن الممكن ان نستشف هذه الامور ايضاً في الخلاف القائم الآن في اللجنة العسكرية حول تعريف «النشاط التخريبي»؛ فامريكا تريد اقتصاره على «النشاط التخريبي» «الشيوعي» بينما باكستان تريد ان يشمل «نشاط الهند» التخريبي والعراق تريد أن يشمل «نشاط إسرائيل التخريبي» الخ

ويذكر القراء ان بين جدول أعمال المجلس يوجد بحث حول الصلة بين حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور .

ضحية جديدة من الفصل السياسي
المعلم ابرهيم بواس يتلقى امرا بفصله

حيفا - مكتب الاتحاد - مؤخراً تلقى المعلم الدمقراطي ابراهيم بواس، من البعنة، امرا من وزير المعارف يقضي بفصله من عمله دون ابداء الاسباب، والمعلم المذكور عضو في كتلة المعلمين الدمقراطية وعضو مؤتمر نقابة المعلمين .

ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا قبل مدة ان لجنة تحقيق ارهابية شكلتها وزارة المعارف بالاشتراك مع نقابة المعلمين قد استدعت المعلم ابراهيم للتحقيق معه بشأن مقال كان قد كتبه في تموز ٥٦ ضد «الفصل الفني» وبين فيه حقيقة اهداف ادارة المعارف وان الجهاز الذي يقرر فصل المعلمين العرب على «اساس فني» ليس مؤهلا اكثر منهم .

وقد اجبر هذا المقال وسواه من طرق نضال المعلمين الدمقراطيين، ادارة المعارف على أن تتراجع وتعيد الى العمل نحو نصف المعلمين الذين فصلتهم «لاسباب فنية» . وفي كتابه المقال كان الاستاذ ابراهيم بواس يصدر عن خدمة مصلحة زملائه المعلمين ومصلحة التعليم .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة التحقيق المذكورة سألت الاستاذ ابراهيم قائلة، «اتعتقد ان وجود امثالك

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

كيسليف يسافر لموسكو

القاهرة — غادر سفير الاتحاد السوفياتي في مصر، كيسيليف، القاهرة الى موسكو لقضاء فترة من الراحة ولاجراء مباحثات مع حكومته .

وسيغيب السفير عن القاهرة قرابة شهر، وذكر رويتر ان كيسيليف كان قد عاد قبل نحو شهر الى منصبه بعد ان اجرى محادثات في موسكو .

اول سفينة فرنسية تعبر السويس

القاهرة – لاول مرة منذ العدوان الاستعماري على مصر، عبرت قناة السويس امس اول سفينة ترفع العلم الفرنسي .

وهذه السفينة تدعى «موآنا» وقد وصلت الى ميناء السويس وقدمت طلباً الى الادارة المصرية لعبور القناة . ولن تدفع «موآنا» رسوماً للمرور فمثل هذه الرسوم تتقاضاها الادارة من السفن التي يزيد وزنها على ٣٠٠ طن .

وقد عبرت هذه السفينة الصغيرة في القناة رغم ان الحظر الذي فرضته الحكومة الفرنسية على السفن الفرنسية لايزال قائما...

منع ناقلة نرويجية من عبور القناة

ومنعت إدارة القناة ناقلة النفط النرويجية «فاسرلاود»، وحمولتها ١١٦١٩ طناً من عبور قناة السويس لانها من ضمن «القائمة السوداء» التي تشمل السفن التي زارت الموانئ الاسرائيلية اكثر من ثلاث مرات .

وكانت هذه الناقلة قد ابحرت من تل أبيب إلى الخليج الفارسي،

ويعتقد المراقبون ان السلطات المصرية ستسمح لهذه الناقلة بعبور القناة بعد انتهاء التحقيق، وعلم ان الناقلة لم تمكن من التزود بما تحتاجه في بور سعيد.

٧ دول عربية توافق على مشروع الوحدة الاقتصادية

القاهرة – وافقت ٧ دول عربية على مشروع الوحدة الاقتصادية الذي سيكون أساسا للوحدة السياسية في المستقبل

وقد أعرب المؤتمر الاقتصادي الرابع عن تأييده لمشروع الوحدة الاقتصادية الذي يمنح الدول المشتركة فيه حق استثمار الاموال في دولة عربية اخرى عضو في المشروع .

ووفقا للاتفاق المذكور سيقام بنك عربي برأسمال قدره ٢٠ مليون جنيه مصري لتقديم المساعدة لمشاريع التطوير العربية

والدول التي وافقت على مشروع الوحدة الاقتصادية هي مصر وسوريا والسعودية والعراق والاردن ولبنان واليمن . وسيقام في القاهرة مجلس دائمي للوحدة الاقتصادية يتغير رئيسه كل سنة .

موزي يحاول تأليف وزارة فرنسا الجديدة

باريس — عهد الرئيس الفرنسي كوتي الى موريس بورجيه موري وزير الدفاع في وزارة موليه المستقيلة تأليف وزارة فرنسا الجديدة وبدأ في اتصالاته مع رؤساء الاحزاب لهذه الغاية .

ولكن اليونايتد برس اذاعت ان المحافل السياسية لا تبدي الا املاً ضئيلاً في نجاحه في حل ازمة فرنسا السياسية التي دخلت في اسبوعها الثالث .

وعرف ان منديس فرانس زعيم الراديكاليين يعارض في وزارة يؤلفها موري لموقفه العدواني الشديد تجاه مشكلة الجزائر والشعب الجزائري .

ولو، كوتي الى موري جاء

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

حلم السيطرة الامريكية على العالم بريشة رسام

همسة ..

بالامس غادر إسرائيل وزير الصحة المابامي، برزلاي، الى كولومبو، عاصمة سيلان، للاشتراك في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي سيعقد في العاشر من حزيران الحالي .

والغرابة ليس في ان برزلاي يسافر الى كولومبو ولا في انه سيحضر اجتماع مجلس السلام .

ولكن الغرابة المثيرة حقاً هي أن برزلاي وزير في حكومة بن غوريون التي انضمت الى اخطر مشروع استعماري يهدد السلام وامن الشعوب، «مبدأ ايزنهاور»..

والغرابة هي ما سيقوله برزلاي في اجتماع مجلس السلام..

أيقول ان حزبه «يعمل من أجل السلام» ولهذا لم يخرج من الحكومة التي انضمت الى «المبدأ» الذي هو، حتى باعتراف واضعيه، وثيقة اعلان حرب دون تحديد التاريخ ..!

ام انه سيقول ان حزبه «ناضل من اجل السلام» ولهذا ترتب عليه ان يصوت في الكنيست ضد اقتراح يهدف الى نزع الثقة من حكومة تشدد التوتر وتقوم بالمغامرات وتهدد السلام !!

ام تراه سيفسر لاعضاء مجلس السلام العالمي الذي ندد بمشروع ايزنهاور الاستعماري ان حزبه بقي في حكومة مبدأ ايزنهاور لانه يريد «المحافظة على السلام» !!

أنا لا ادري ماذا سيقول ولكن الاخبار ستأتينا من هل هشمار.

«ميم»

حول العالم

هدية أخوية

غادرت ميناء كانتون سفينة تحمل هدية وزارة المعارف في الصين الشعبية إلى جمهورية البانيا الدمقراطية . وتتألف الهدية من أدوات لتجهيز ٣٠ مختبراً البانياً في المدارس العليا و٣٠٠ طن من دفاتر الكتابة والادوات الرياضية .

في خدمة الشعب ومطالبه

ستنتج جمهورية المانيا الدمقراطية مواد غذائية ومنسوجات وبضائع أخرى للاستهلاك بما قيمته مليارا مارك خلال السنة الحالية . كما تخصص ٥٢٠ مليون مارك لمشاريع بناء المساكن زيادة عما كانت خصصته في السنة السابقة .

جنود قدماء يستنكرون الحرب

عقد المحاربون القدماء من الجيش السادس الهتلري السابق اجتماعاً لهم استنكروا فيه ما تقوم به حكومة اديناور من دفع الشعب إلى هاوية الحرب الذرية . ودعا المجتمعون إلى حظر الاسلحة الذرية ونزع السلاح كما ايدوا عقد معاهدة للامن الجماعي في اوروبا .

مساعدة من تشيكوسلوفاكيا لمصر

ذكرت وكالات الانباء ان تشيكوسلوفاكيا ستساعد مصر في تحويل ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي الصحراوية في مديرية التحرير الى اراض خصبة .

وتتضمن هذه المساعدة تزويد مصر بمحطة لضخ الماء بمعدل ١٠٠ هيكتولتر في الثانية الواحدة ، وستسلم محطتان أخريان إلى مصر لتقاما على مقربة من الاسكندرية . وتزود تشيكوسلوفاكيا مصر بأجهزة شبكة مائية تقام في القاهرة بقوة ٣٢٠ الف متر مكعب في اليوم وتكون اكبر شبكة من نوعها في القارة الافريقية .

اورانيوم في الهند

اكتشفت في مقاطعة بهيلوارا من ولاية راجستان الهندية كميات كبيرة من الاورانيوم . وسيكون من شأن هذا الاورانيوم والمعادن ذات الاشعاع الذري التي اكتشفت مؤخراً في شمال شرقي الهند ، مساعدة البلاد على استخدام الطاقة الذرية في الشؤون السلمية لتطوير الصناعة .

طفل رسام عمره ٥ سنوات

عثر في بلدة ديون في شمال شرقي الصين على طفل ذي ذكاء خارق عمره خمس سنوات واسمه تونغ سيايو ين ويعتبر رساماً قديراً . فقد اتم في السنة الماضية ٨٠٠ صورة ، وتمتاز صور هذا الطفل بالدقة والنضوج .

من ابحاث المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد السوفياتي وقضايا الشعب اليهودي

الاتحاد السوفياتي وقضايا الشعب اليهودي

في الاوساط اليهودية تتركز «الشيوعية القومية» مؤخراً حول مسألة الثقافة بلغة الايديش في الاتحاد السوفياتي

وما هو الموضوع ؟ في الاتحاد السوفياتي تضرر في حينه الثقافة اليهودية واصحابها نتيجة لخرق التشريع الاشتراكي وخرق المبادىء اللينينية اثناء قيام تقديس شخصية ستالين . بألم وأسف عميق تلقينا نحن الشيوعيين ، انباء خرق التشريع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي مما اضر بابناء شعوب كثيرة كما ظهر في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وكان من الطبيعي ان كل اولئك الذين كانت لهم صلة بالثقافة الاشتراكية في لغة الايديش في الاتحاد السوفياتي ، ومنهم الكثيرون منا ، قد تلقوا بألم الانباء عن حوادث خرق التشريع السوفياتي تجاه رجال الثقافة اليهودية .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هو الذي بمبادرته قد برز ضد تقديس الشخصية ونتائجه . وكما يتلاءم مع فهلحة لينينية اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تصلح بالسرعة الممكنة كل ما ينبغي وما يمكن اصلاحه في كل نواحي الحياة . وكل هذه الامور قد اصبحت الآن من احداث الماضي في حين اننا نتطلع الى المستقبل ، وما كنا لنعالج هذا الامر ، لولا ان الرجعية تحاول ان تستغله لاغراضها السوداء ضد سلام العالم . وينبغي الاعتراف بأنها تستعين في هذا ببعض الشيوعيين او الشيوعيين السابقين الذين فقدوا توازنهم وفقدوا التوجه المبدئي الماركسي اللينيني للقضايا ، وبعضهم اخذ يتدهور الى الناحية الاخرى من المتراس ، الى الايديولوجية الرأسمالية وفقد القاعدة الاشتراكية . ولدى بعضهم تعمل العواطف فقط دون اشراف العقل . ان القلب الحار هو أمر حسن ، ولكن مزية الانسان الخاصة هي انه الى جانب العاطفة الحارة يعمل لديه العقل البارد . ومن السيء جداً ان يكون العقل حاراً ولا سيما لدى الشيوعيين . فانه اذ ذاك لا يسود هناك تحليل موضوعي لاسباب التطور ، ولا رؤية المستقبل ، ولا تعود العين ترى التناقض الاساسي في المجتمع بين الرأسمالية المحتضرة التي ولدت الفاشية ، والحرب العالمية الثانية ، وإبادة ستة ملايين من اخواننا اليهود ، وبين الاشتراكية التي تشرق كالشمس المضيئة ، محررة للشعوب ومنقذة لها بما فيها الشعب اليهودي . فعلى الشمس ايضاً تظهر بقع سوداء ولكن ايستطيع ان يقول حتى بروفسور ان هذا يغير حقيقة ان الشمس تمنح الحياة لكل حي ، وتمنح الضوء والحرارة لبني الانسان والحيوان والنبات؟ وهنالك كذلك ايام تستر فيها الغيوم وجه الشمس ، ولكن هذا لا يمنع إلا الجهال من رؤية ان الشمس لم تختف ، وانها لا تزال هي الشمس ذاتها بكل ما لها من مزايا ، وانها لا تزال ، حتى مع ظهور الغيوم هي التي تضيء للناس وتمنحهم الحرارة . وحتى لو قال بروفسور ان الغيوم تثبت ان الشمس لم تعد شمساً ، وانه لم يؤمن بوجود الشمس نتيجة لذلك فان هذا لن يؤثر في الوضع الموضوعي ، ولا هو حقيقة موضوعية ، بل جهل بحقيقة طبيعية بدائية من جانب البروفسور . وكذلك بالطبع ان النتائج المستخلصة من مقدمات زائفة لا يمكن الا ان تخدم اعداء النور وأعداء انصار السلام

ان الحقيقة التاريخية الحاسمة هي انه في الاتحاد السوفياتي بنت الاشتراكية ، وتحررت مئات الملايين من الناس من عبودية رأس المال ، وقضى على استغلال الانسان للانسان ، وعلى كبت شعب لشعب . والحقيقة التاريخية هي ان الاشتراكية قد حولت روسيا من بلاد متأخرة لشعب فقير متخلف الى بلاد صناعية اشتراكية عظيمة ذات زراعة عصرية اشتراكية ومستوى معيشة عال جداً بالنسبة لما كان في روسيا قبل الثورة والحقيقة هي ان الاشتراكية قد وفرت الثقافة لعشرات الملايين من الاميين في روسيا وحولت روسيا لاكثر بلاد العالم ثقافة . والحقيقة هي انه في الاتحاد السوفياتي بفضل النظام الاشتراكي اصبح الانسان حراً من الاستغلال ومن البطالة ومطمئناً الى الغد ، غير جائع ولا مضطر الى البحث عن يوم عمل في مكتب العمل . والحقيقة هي انه في الاتحاد السوفياتي قد تحررت المرأة من عبودية الاجيال وغدت مثالا لنساء العالم كله . والحقيقة هي انه في الاتحاد السوفياتي تفتحت آفاق زاهرة امام الشبيبة وتسنت ممكنات حياة سعيدة مما لم يكن في وسع الشبيبة في روسيا قبل الثورة حتى ان تحلم بمثلها . والحقيقة هي ان الاتحاد السوفياتي قد أنقذ الانسانية من البربرية الهتلرية وبهذا قد أنقذ قضية الحرية والثقافة الانسانية . والحقيقة هي انه إذا كان في الامكان اليوم التحدث عن إمكان منع حرب عالمية ثالثة فان ذلك في المقام الاول بفضل البلاد الاشتراكية العظيمة الاتحاد السوفياتي الذي ينتهج سياسة سلام مثابرة ويبذل كل جهد لتخفيف حدة التوتر الدولي والتوصل إلى سلام مستقر . والحقيقة هي انه بفضل وجود الاتحاد السوفياتي وسياسته الاممية اللينينية كان في الامكان ان يقوم بعد الحرب العالمية الثانية معسكر اشتراكي يضم أكثر من ثلث الانسانية ، وكان في الامكان أن تقوم منطقة سلام تضم أكثرية الانسانية .

لقد كان الاتحاد السوفياتي أول دولة في العالم جعلت اللاسامية غير مشروعة وثقفت الملايين من الناس في داخلها وفي العالم كله ضد العنصرية واللاسامية ، ثمرة الرأسمالية والتعبير عن تأثير الايديولوجية الرأسمالية . وقد وفر الاتحاد السوفياتي للجماهير اليهودية كل الممكنات لان يحيوا حياة حرة متساوين في الحقوق نظرياً وعملياً مع كل الشعوب السوفياتية . ففي الاتحاد السوفياتي يتمتع اليهود بمساواة تامة في الحقوق . وكذلك وفرت حكومة الاتحاد السوفياتي ، المعنيين بذلك ، ممكنات التركز في المنطقة

من خطاب ماير فلنر

الاوتونومية اليهودية بيروبيجان . ولئن كان معظم يهود الاتحاد السوفياتي لم ينضموا إلى بيروبيجان فذلك لانهم يعيشون معيشة حسنة في موسكو وفي لننغراد وفي كل مكان آخر من الاتحاد السوفياتي يعيشون فيه .

الرجعية اليهودية تدنس ذكرى المؤلفين اليهود

على ضوء هذه الحقائق التاريخية ، ما هو الجد في التحريض على الاتحاد السوفياتي من جانب الرجعية اليهودية ومن جانب بعض الشيوعيين المزعومين الذين يربطون ربطاً تعسفياً حوادث خرق التشريع الاشتراكي المؤسفة تجاه مؤلفين يهود في الاتحاد السوفياتي بسياسة لاسامية .

في الاتحاد السوفياتي لم تكن قط سياسة لاسامية . بل على العكس ، لقد كانت السياسة في الاتحاد السوفياتي دائماً مقاومة اللاسامية ، ووجوب اللاساميون عقاباً صارماً . وليس لقضية المؤلفين اليهود أية صلة باللاسامية . فهم لم يتضرروا بوصفهم يهود كما ان المتضررين من الاكرانيين والروس والجورجيين لم يتضرروا لكونهم اكرانيين أو روس أو جورجيين . ان الافتراء على الاتحاد السوفياتي بوجود سياسة لاسامية فيه هو من اختراع اعداء الاتحاد السوفياتي الذين هم انفسهم غارقون حتى رقابهم في أوحال الشوفانية والعنصرية ضد الزنوج وضد اليهود ، وهم سفاحو دماء جماهير الجزائريين وأبناء كينيا المناضلين من أجل الحرية .

ان المؤلفين اليهود في الاتحاد السوفياتي كانوا شيوعيين واعين ، ومؤيدين متحمسين للاشتراكية ومناضلين حامين ضد الفاشية والرجعية ، ضد الحرب ومن اجل السلام . فإن رئيس الجبهة الصهيونية العالمية نحوم جولدمان ولهؤلاء المؤلفين الشيوعيين الذين حرض ضدهم طوال السنين زعماء الجبهة الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي ؟! نحن الشيوعيين نقول للرجعية ، انتم الذين كنتم اعداء الداء لبرجلسون وانسلافيفر وزملائهما ، انتم الذين لا تزالون اعداء الداء لآرائهم الشيوعية ولكل روح انتاجهم — ارفعوا ايديكم الدنسة عن رفاقنا اليهود لانكم انتم تدنسون ذكراهم .

نحن الشيوعيين نرفض باشمئزاز هذه اللعبة الجهنمية التي تلعبها الفروع اليهودية لدعاية وزارة الخارجية الامريكية

ان المؤلفين اليهود السوفياتيين هم لنا ومنا ، هم اخوتنا في الآراء الشيوعية وفي النضال . ونحن الشيوعيين نحترم ذكراهم كما كانوا يريدون ، بمواصلة نضالهم ضد الفاشية والرجعية ، ضد الحرب ومن اجل السلام ، من اجل التضامن التام غير المتزعزع مع الاتحاد السوفياتي خير صديق والخاص صديق للشعب اليهودي ولكل الشعوب المحبة للسلام والحرية .

فليس القلق على اليهود او على الثقافة اليهودية هو الذي كان اساس رئيس المؤتمر اليهودي العالمي اذ اعلن حملة عالمية ضد الاتحاد السوفياتي . فلو كان قلقاً على اليهود لكان ناضل ضد احياء الجيش النازي ، ولكان احتج على تعيين الجنرال النازي شبيدل سفاح دماء اليهود قائداً لقوات حلف الاطلنطي ، ولكان احتج ضد مظاهر اللاسامية الفظة في الولايات المتحدة وفي المانيا الغربية وعلى احياء المنظمات اللاسامية هناك .

والرجعيون في اسرائيل لوكانوا قلقين على شعب اسرائيل لكان عليهم ان يحسنوا وضع مئات ألوف اليهود التعس في اسرائيل الذين يعيشون في فقر وعوز ، محتاجين الى المساعدة عاطلين عن العمل ، أميين ، والمهم ، لو كانوا قلقين على مستقبل يهود اسرائيل ومستقبل دولة اسرائيل لما كانوا انضموا الى مبدأ ايزنهاور احد مشاريع التحضير لحرب عالمية ثالثة ذرية وهيدروجينية تحمل في طياتها خطر ابادة الملايين من بني الانسان بما فيهم جماهير اليهود .

وبأي حق اخلاقي يتجرأ هؤلاء على الكلام عن حقوق الاقليات القومية ، هؤلاء الذين يفرضون حكماً عسكرياً وحشياً في المناطق العربية في اسرائيل ، ويفرضون امكنة سكن (جيتو) للاقلية العربية في اسرائيل ؟ وبأي حق اخلاقي يعالج مثل هذه المسائل هؤلاء المسؤولون عن المجزرة المريعة في كفر قاسم ، وقادة المجازر في قبية وفي غزة وفي رفح وفي امكنة كثيرة غيرها ؟

باي حق اخلاقي يتكلم عن حقوق قومية اولئك الناس وتلك الاحزاب الذين يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني الاولي في تقرير مصيره ، والذين يريدون ان يحلوا بالسيف المشاكل بين الشعوب ؟

اما يهود الاتحاد السوفياتي فيمكن القول باطمئنان تام ، ليت وضع يهود إسرائيل ويهود الاقطار الرأسمالية الاخرى كوضع يهود الاتحاد السوفياتي . إن مستقبل يهود الاتحاد السوفياتي وأمنهم مضمونان أكثر جداً من مستقبل شعب إسرائيل وأمنه من جراء سياسة المغامرات الخطرة التي تنتهجها حكومة بن غوريون . ليس في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية ، فإن النظام الاشتراكي قد استأصل جذور العنصرية واللاسامية الاجتماعية وناضل ويناضل ضد بقايا الآراء الرأسمالية في أذهان الناس .

مسألة الثقافة بلغة الايدش في الاتحاد السوفياتي

ولنبحث الآن قضية الثقافة في لغة الايدش في الاتحاد السوفياتي كما هي اليوم في سنة ١٩٥٧ . ولنتوجه إلى المسألة توجهاً مبدئياً ماركسياً لينينياً طبقياً بروليتارياً .

وهنا نسأل اسئلة أخرى :

١ — أهنالك في الاتحاد السوفياتي امتزاج للجماهير اليهودية في حياة المجتمع العامة بما في ذلك الحياة الثقافية ؟ لاشك في أن هنالك عملية من هذا النوع . وليس ثمة رجل واحد حتى من «الشيوعيين القوميين» يستطيع أن ينكر هذه الحقيقة التاريخية . حتى ان اعداء الاتحاد السوفياتي لايستطيعون انكار الحياة نفسها .

٢ — وإذا كانت هنالك عملية طبيعية كهذه ، عملية امتزاج الجماهير اليهودية الحرة المتحررة في الحياة العامة ، فهل معنى هذا انه ليس هنالك يهود في الاتحاد السوفياتي يهتمون بالثقافة الاشتراكية بلغة الايدش ؟ لاشك في ان هنالك يهوداً من هذا النوع في الاتحاد السوفياتي ولا سيما في تلك الانحاء من الاتحاد السوفياتي التي انضمت إليه خلال الحرب العالمية الثانية وفي بيروبيجان .

٣ — ماذا ينبغي أن تكون السياسة اللينينية في مسألة تلبية الحاجات الثقافية بلغة الايدش لاولئك اليهود المعنيين بذلك ؟ لاشك في أن المبادىء اللينينية في المسألة القومية تقتضي تلبية الحاجات الثقافية لاولئك اليهود المعنيين بذلك . ولقد أعلن الرفاق السوفياتيون أكثر من مرة ، وحتى امام حزبنا ، ان هذا هو في الواقع المبدأ الذي يعمل بموجبه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

٤ — هل تجدد النشاط الثقافي الاشتراكي بلغة الايدش في الاتحاد السوفياتي ؟ ما من إنسان يستطيع أن ينكر ان هذا هو الامر الواقع . ففي كثير من مدن الاتحاد السوفياتي ولاسيما في الجمهوريات والمناطق التي في غرب الاتحاد السوفياتي والتي انضمت اثناء الحرب العالمية الثانية إليها ، هنالك نشاط ثقافي في لغة الايدش . فهنالك جوقات مسرحية ، وجوقات غنائية ، ومكاتب ، وسهرات أدبية ، وشعر والقاء بلغة الايدش ، وهنالك تمثيليات كاملة لشلوم عليخم وجولدفدن وغيرهما . وفي بيروبيجان جريدة بالايدش . وفضلا عن ذلك ، من أجل إيصال شيء ما في الثقافة اليهودية إلى الجيل اليهودي الجديد وإلى كل شعوب الاتحاد السوفياتي تنشر باللغة الروسية في طبعات كبيرة جديدة كتب نثرية وشعرية للمؤلفين اليهود تنال تقديراً كبيراً في الصحف السوفياتية .

وهكذا فان كل ديماجوجية أعداء السلام والاشتراكية الذين يزعمون أن لغة الايدش ممنوعة في الاتحاد السوفياتي ، ليست سوى تحريض لايخدم مصالح اليهود ولا قضية الثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي .

٥ — هل مدى النشاط الثقافي في لغة الايدش في الاتحاد السوفياتي يعبر عن كل حاجات أولئك اليهود السوفياتيين المعنيين بذلك ؟ ان هذا الامر يعلم به أكثر من أي انسان آخر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ونحن نثق كل الثقة بالحزب الشيوعي في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

تحية الحزب الشيوعي التونسي

الى المؤتمر الثالث عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق الاعزاء .

الحزب الشيوعي التونسي بمناسبة انعقاد مؤتمركم ، يحيي فيكم المناضلين ضد الاستعمار وأعوانه في اسرائيل الذين يحيكون المؤامرات ضد الشعوب العربية المتطلعة الى الحرية والاستقلال .

ان حزبنا يتمنى لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم البطولية .

والسلام

محمد النافع

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التونسي

تحية الحزب الشيوعي السيلاني

الى رئاسة المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

باسم كل أعضاء الحزب تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيلاني بالتحيات الاخوية الحارة للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

إننا نقدر كل التقدير نضال حزبكم الجاري ، من أجل السلام العربي الاسرائيلي وضد محاولات المستعمرين الامريكيين وغيرهم لاستعمال إسرائيل قاعدة للدسائس وللتدخل في الشرق الاوسط بقصد حرمان شعوب هذه المنطقة من سيادتها القومية والقضاء على امانيها القومية العادلة .

ونضال حزبكم هذا — نظراً للعدوان مؤخراً على مصر والاحداث في الاردن «ومبدأ ايزنهاور» السيء الصيت — هو عامل هام في النضال من اجل سلام العالم .

وشعب سيلان كسائر شعوب آسيا معني عناية حيوية بنتائج الاحداث في الشرق الاوسط . ونحن نؤيد تأييداً قلبياً نضال مختلف شعوب هذه المنطقة من اجل تحقيق استقلالها القومي والدفاع عنه ومن أجل المحافظة على السلام بين بعضها البعض . ونحن نرى أن الشرق الاوسط المتحرر من الاستعمار ومن الدسائس الاستعمارية هو عامل هام في أمتنا وفي توسيع علاقات الصداقة والتجارة من أجل المنفعة المتبادلة . ونحن نعتقد ان السياسة الاستعمارية الحالية ، سياسة إثارة النزاع بين أقطار الشرق الاوسط هي سياسة خطرة مثل سياسة « ليحارب الآسيويون الآسيويين » التي ينتهجها المستعمرون الامريكيون في أنحاء آسيا .

إن الشعب في إسرائيل يجابه اليوم قضايا تشبه إلى حد بعيد القضايا التي جابهها شعب سيلان . فان حكومة سيلان الرجعية السابقة قد ربطت بلادنا بالمستعمرين البريطانيين والامريكيين وأيدت دسائسهم وهجماتهم على اقطار آسيا الاخرى وعلى معسكر الاشتراكية . وقد جلبت هذه السياسة كارثة على سيلان وقوضت دعائم استقلالنا القومي المكتسب حديثاً وأدت إلى تدهور مستوى معيشتنا .

ولقد نجح شعب سيلان - بهزمه الحكومة الرجعية في الانتخابات العامة الاخيرة - في تغيير هذه السياسة وفي الاستعاضة عنها بسياسة صداقة مع الاقطار الاشتراكية وتضامن آسيوي أفريقي من أجل السلام . وهذه السياسة قد رفعت مكانة سيلان في الميدان الدولي ووطدت سيادتنا واقتصادنا .

ونحن واثقون من ان مؤتمركم سيكون مرحلة هامة في النضال لتجنيد الشعب في إسرائيل في سبيل تحالف يخدم مصالح إسرائيل الحيوية ومصلحة السلام في العالم .

إننا نتمنى لحزبكم المزيد من النجاح في نضاله من أجل السلام ومن أجل رفع مستوى معيشة شعبكم .

عاشت الصداقة بين شعوب إسرائيل وسيلان .

عاش التضامن والصداقة بين حزبينا .

عاش النضال من أجل سلام العالم .

عاش علم الماركسية اللينينية المظفر .

باسم اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السيلاني

بيتر كويمان

صورة عبد الناصر

على الحدود الاسرائيلية اللبنانية

روت جريدة هآرتس القصة التالية : قبل ايام وصل الى الحدود الاسرائيلية ، في رأس الناقورة ، سيارتا شحن من لبنان لنقل امتعة بعض العائلات التي غادرت اسرائيل إلى لبنان بموجب اتفاقية جمع شمل العائلات .

وكان ملصقاً على جوانب هاتين السيارتين مناشير وإعلانات لمختلف الاحزاب التي تخوض معركة الانتخابات اللبنانية ، وكان بين بعض هذه الإعلانات صورة الرئيس المصري جمال عبد الناصر .

وقد اغضب مرأى هذه الصورة على سيارة لبنانية أحد الضباط الاسرائيليين ، فسأل الضابط اللبناني ، زميله على نقطة الحدود ، عما إذا كان المقصود من الصاق هذه الصورة هو إغضاب السلطات الاسرائيلية ؟!

ويبدو ان ظهور صورة عبد الناصر في انتخابات لبنان ، هو الامر الذي اعتبره هذا الضابط الاسرائيلي النشيط إخلالا باتفاقية الانضمام الى مبدأ ايزنهاور ، الذي يجعل حكام إسرائيل ولبنان الحاليين في حلف واحد مع الاستعمار الامريكي ..

٨٠٠٠٠ جنيه في أسبوع

٨٠ ألف جنيه ، بالعملة الصعبة ، هو معدل العوائد التي تقاضتها إدارة القناة المصرية من السفن التي عبرت القناة خلال الاسبوع الماضي فقط .

قصة مصرية

الحذاء الضيق

بقلم سعد حامد

كنت جالساً في دكان الاسطى سيد الجزمجي مع بعض الجيران ، نقطع الوقت بالحديث ، عندما أقبل صديقي خليل ليتسلم حذاءه الجديد ، وخليل شاب يمتاز بالذكاء والدهاء . وقدم له الاسطى سيد الحذاء ، فمضى يتفحصه في تأن وهو يتساءل :

— اوعى يا أسطى سيد مايكونش جلد امريكاني نمرة واحد .

فقال الاسطى سيد : عيب يا خليل افندي هو انا حاغشك . ده جلد امريكاني زي الاجلسيه تمام .

وشرع خليل يخلع حذاءه ، وجلس الاسطى سيد عند قدميه . وراح يساعده في لبس الحذاء الجديد .

قال خليل وقد بدت على وجهه سيمات الالم : يله .. ايه ده ياعم سيد ... الجزمة ضيقة قوي .

وبما ان الحذاء ضيق جداً ، فقد دخل بصعوبة في قدمي خليل . ونحش الاسطى سيد ، وقال في تبجح وبهجة :

— ضيق ازاي إذا كنت انا واخد المقاس بايدي .

فقال خليل في امتعاض :

— هو ضيق بمقل .. ده حاجة صعبة قوي ووقف وخطا خطوات ، ثم جلس وشرع يخلع الحذاء وهو يقول :

— لا . لا . ده ما ينفعش أبداً ..

فتجهم وجه الاسطى سيد ، واحتقنت عيناه من الانفعال والغضب وقال :

— ازاي ما ينفعش . ده مضبوط عليك تمام . بس الجوز لسه جديد وبكره يوسع ويبقى عال .

وقال خليل في إصرار : يا عم سيد دي الجزمة ضيقة خالص .

— يا خليل افندي ما تجننيش . دنا واخد المقاس بايدي .

فقال الشاب : طب تسمح تجيب المازورة وتقيس رجلي .

وتناول الاسطى المازورة ، وقاس قدم الشاب ثم نظر في دفتر المقاسات ، فوجد ان هنالك فرقاً في المقاس ، وان الحذاء ضيق فعلا ، اتجه من الخطأ .

ودق كفاً بكف وهو يقول :

— لا حول ولا قوة إلا بالله . انا مش عارف ازاي ده حصل .

وقال الشاب ، وقد بدت على وجهه علامات البشر :

— شايف يا عم . علشان ما نقاش نزعل ونتخانق .

وقال أحد الجالسين : معلوش يا عم سيد .. اعمل له جوز تاني .

وقال الاسطى في يأس : والجوز ده يخسر علي .

فقال خليل في لهجة كلها نبل وإخلاص :

— مايكونش عندك فكر يا عم سيد .. أنا حاخد الجوز على عيبه .

وقال الاسطى وقد تبادر إلى ذهنه ان الشاب يريد أن يستغله :

— لكن انت عارف يا خليل افندي الجوز ده متكلف وما القرش الحس له .

فقال الشاب : مفيش خسارة باذن الله بس مش معقول آخد الجوز بنفس الثمن اللي اتفقنا عليه .

فقال الاسطى شوف يا خليل افندي انا حاخلص لك عشرين قرش من الاتنين جنيه .

فقال الشاب : لا ياعم . بلاش منه

وطالت المساومة بين الاثنين . ثم اتفقا أخيراً على مئة وخمسين قرشاً ثمنا للحذاء .

وتنفس خليل في ارتياح ، ومضى يرقب الاسطى سيد وهو يلف الحذاء في بهجة وانشراح ، ثم مال علي وهمس في نشوة وخيلاء :

— انت مش غريب . بقى الراجل ده نصاب وياكل مال النبي . وان ما كانش الواحد يعمل معاه كده ياكله أكل .

ثم سكت برهة وأردف باسماً : الله لاكر مسبح ان الجزمة ضيقة .

وتلاعبت على شفتيه بسمة صفراء وقال :

— الجزمة مش ضيقة ولا حاجة . دي مظبوطة تمام .

فنظرت إليه في دهشة وعجب ، وقلت له في صوت خافت :

— لكن يا أخي دي دخلت في رجلك بالعافية .

قال علي أكثر ، وهمس في فحيح رهيب :

— أصلي انا لبست قبل ماجي تلات شرابات فوق بعض . وبالطريقة دي أخلص ثمن الجزمة .

وهزتني تلك الحيلة الشيطانية التي تفتق عنها ذهن صديقي . ولما رآني ارمقه بنظرة فيها كثير من معاني الزراية قال مبرراً مسلكه :

— يا أخي الصنف ده ماينفعش معاه غير كده . صدقني ده نصاب عالمي ، ده ياكل مال النبي . وانت عارف انحوك ما يغشش أبداً .

وتناول خليل الحذاء ، وانصرف في خطوات خفيفة ، يشع وجهه بالمرح والانتصار .

وما هم أن قال الاسطى سيد وعلى وجهه غبرة :

— انا مش فاهم إزاي الجزمة دي طلعت ضيقة . والله انا حتجنن . ثم دق كفاً بكف وقال :

— آهي خسارة والسلام . جزمة جلد أمريكاني نمرة واحد ونعل فرنساوي بيه وخمسين قرش . ده خراب بيوت .

فقال أحد الجالسين مواسياً :

— ربنا يعوض عليك يا أسطى سيد

وانصرف الجالسون . وبقيت وحدي مع الاسطى سيد . فاقترب مني وقال لي في خبث وخيلاء :

— الواد خليل ده فاكر نفسه ذكي وحدق . وناسي ان فيه أحدق منه . بقى انت مش غريب . انت فاكر صحيح اني انا خسرت في الجزمة . دي مش جلد امريكاني . دي جلد مدابغ وانا كسبان فيها ميه في الميه ...

بقية قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٦ - ضد اضطهاد الاقلية القومية العربية

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يذكر بأسف ان سياسة الاضطهاد القومي ضد الشعب العربي في إسرائيل قد وصلت، عشية السنة العاشرة لقيام الدولة، إلى الذروة بمجزرة كفر قاسم. فحكومة بن غوريون تتجاهل حقوق السكان العرب البدائية والاولية جداً وتسلبهم حرية التنقل في وطنهم وتنهب من الفلاحين بيوتهم وأراضيهم وتدفع بهم إلى الفاقة.

وهذه السياسة العنصرية، سياسة طرد السكان العرب من اماكن سكناهم وقيام الحكم العسكري والمحاكم العسكرية للقضاء السريع والاعتقالات الادارية والنفي وفرض المناطق المغلقة ووضعها تحت المراقبة البوليسية — كل هذا يصم الحكم القائم في بلادنا بالعار.

ويقدر المؤتمر الثالث عشر ان هذه السياسة التي تمهد بالقضاء على البقية الباقية من الحريات الديمقراطية في دولة إسرائيل، هي تهيئة مباشرة لتهوذ الاستعمار في بلادنا ولاقدام سوى السيطرة الاستعمارية الاضرار بمصالح إسرائيل القومية الحقيقية.

ان جماهير الشعب اليهودي التي كانت أكثر من قاسى من التمييز العنصري ان تسكت على هذا العار. وحركة الاحتجاج الواسعة، التي شملت فئات واسعة من الجمهور اليهودي، على مجزرة كفر قاسم وأسبابها الحقيقية العميقة انما تثبت ان جماهير الشعب اليهودي تشجب هذه السياسة وترفضها. والمقاومة العامة التي تبديها الجماهير العربية في إسرائيل لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي، تلقى تأييد جميع الوطنيين والديمقراطيين الحقيقيين في بلادنا.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ارشد ونظم طيلة أيام وجوده النضال العادل ضد الاضطهاد القومي سيواصل في المستقبل أيضاً وبكل قوته هذا النضال تحت علم التضامن اليهودي العربي.

اننا ندعو الطبقة العاملة وأنصار السلام إلى الاتحاد في هذا النضال الحيوي الحتمي لالغاء الحكم العسكري ولوقف المحاكم العسكرية الاستبدادية ولاطلاق سراح السجناء المنفيين.

اننا نطالب باخلاء سبيل رفيقنا محمد الشريدي وعثمان أبو راس.

اننا نطالب بالغاء كل أنواع التمييز القومي وبالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية وبتأمين حقوق اللاجئين العرب الموجودين في بلادنا وبارجاع المشردين منهم إلى قراهم وبالمساواة القومية في الحقوق للسكان العرب في كل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

فليقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم. ليقبل العمال العرب في الهستدروت ومكاتب العمل كاعضاء متساوي الحقوق ليسقط سلب أراضي السكان العرب.

من أجل انتصار الاخوة اليهودية العربية — من أجل سلامة إسرائيل وأمنها واستقلالها.

لنناضل من أجل انتصار التضامن اليهودي العربي.

٧ - ضد تجارب الاسلحة النووية ولحظر استخدامها

يعرب المؤتمر الثالث عشر عن قلقه حيال الوضع الخطير الناجم من استمرار التجارب الذرية والهيدروجينية التي تشكل خطراً شديداً على صحة السكان وعلى حياة الانسانية وسلامتها.

والمؤتمر يضم صوته إلى طلب أنصار السلام في العالم كله وقف التجارب وحظر استخدام الاسلحة الذرية والنووية.

ويعرب المؤتمر كذلك عن احتجاجه الشديد على تسليح جيش المانيا الغربية تحت قيادة الجنرالات الهتلريين بالاسلحة الذرية الامر الذي يشكل خطراً جدياً على سلام العالم.

ان حكومة الاتحاد السوفياتي هي الحكومة الوحيدة — حتى الآن — التي اعربت عن استعدادها لوقف التجارب الذرية بالاتفاق مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا غير ان هاتين الحكومتين غير مستعدتين للقيام بهذا.

اننا نؤيد اقتراح حكومة الاتحاد السوفياتي القلق على سلام العالم ونطالب بعقد اتفاق فوري بين الدول الكبرى.

والمؤتمر يدعو كل أنصار السلام في إسرائيل وكافة المنظمات الشعبية ومنظمات النساء والشبيبة والهستدروت والمنظمات الاخرى إلى الانضمام لهذا الطلب والنضال من أجل حظر التجارب وحظر استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وعلى هذه الهيئات أن تتوجه إلى الحكومة والكنيست مطالبة بان تعبرا عن رغبة الشعب كله وبان تطلبا وقف التجارب الذرية والهيدروجينية. وعلى الحكومة والكنيست أن تلقيا بكل ثقلهما لمنع الحرب ولضمان السلام في العالم.

وفد هستدروتي

في مؤتمر النقابات اليوغسلافية

لندن — ابى عدد كبير من الوفود العمالية في العالم الدعوة للاشتراك في مؤتمر النقابات اليوغسلافية، هذا الشهر، الذي ينعقد لاول مرة. والوفود التي اعلنت عن تلبيتها الدعوة حتى الآن، وفد عن النقابات في الاتحاد السوفياتي، وبولونيا، والمجر، وتشيكوسلوفاكيا، وسوريا وبريطانيا واسرائيل (الهستدروت) وفرنسا وغيرهم.

ويشترك في هذا المؤتمر أيضاً ممثلو منظمة العمل الدولية.

الحكومة تعود الى اعتقال مواطنين عربا

لنهب الاراضي التي كافحوا من اجل حمايتها

المغار — اعتقل البوليس المواطنين سلطي مخائيل الياس وبديع يعقوب الراجي وتوفيق وديع الراجي بتهمة الدخول الى أراضي مغلقة بدون تصريح.

والاراضي المذكورة تقع في موقع الرضية القريبة من قرية المغار والتي يمتلكها اهالي هذه القرية.

وهذا الاعتقال الذي جاء في وقت اعتقال عدد من الفلاحين من أم الفحم لنفس السبب يعيد إلى الاذهان مؤامرة الحكومة الكبرى لمصادرة اكثر من ٢٠٠ الف دونم أراضي يمتلكها الفلاحون العرب في الجليل ولمصادرة حوالي مئة ألف دونم في المثلث.

إن أراضي الرضية كانت بين الاراضي التي أعلنتها الحكومة أراضي مغلقة قبل أكثر من عام. وآنذاك هبت الجماهير العربية تقاوم هذا الاجراء وعقد مؤتمر الناصرة الشعبي في شباط ١٩٥٦ وتراجعت الحكومة عن مؤامراتها إلى حد ما.

وها هي الحكومة تعود الى نهجها وتحاول مصادرة الاراضي عملياً باعتقالها المواطنين ومنعها اياهم من الوصول الى اراضيهم وحصد غلالها.

ان هذا الاعتقال مثله مثل الاعتقال الذي جرى في ام الفحم هو ايذان بالخطر يستدعي ان تتجند الجماهير مرة اخرى لمكافحته وحماية اراضيها من حكومة السلب والنهب.

زرعوا والآن يمنعون عن الحصاد

قرار اولى ضد وزير الدفاع والحاكم في ام الفحم

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا قراراً بدائياً تطلب فيه الى وزير الدفاع والحاكم العسكري من ام الفحم ان يمثلا أمامها ويقدما الاسباب التي تمنعهما عن اصدار ترخيص لعدد من فلاحي أم الفحم ليقوموا بحصاد محصولاتهم في الاراضي التي اعلنتها السلطات مؤخراً مناطق مغلقة.

وكان المدعون قد ذكروا في لائحة الادعاء ان حقوقهم في أراضيهم قد مضت منذ أن ضمت أم الفحم إلى إسرائيل وفقاً لمعاهدة رودوس. فمن مجموع ١٤٠ الف دونم من اراضي أم الفحم والقرى المجاورة خصصت الحكومة ١٠٥ آلاف دونم إلى مقتضيات الاستيطان اليهودي ثم جاءت السلطات في كانون الثاني الماضي واعلنت قسماً من الاراضي المتبقية في حوزتهم مناطق مغلقة بعد أن وعدتهم بأن تمكنهم من القيام بمختلف اعمالهم في هذه المنطقة.

وفي مستهل الفصل الزراعي في ١٩٥٦ مكنتهم السلطات، بموجب تصاريح، من الوصول إلى الاراضي المذكورة وزراعتها ولكنها الان ترفض السماح لهم بحصاد مزروعاتهم.

وفند المدعون الحجج التي أعلنت الحكومة بموجبها إغلاق مناطقهم وذكروا ان الامر يقصد به نهب اراضيهم هذه بدون اي سبب مشروع.

شهود العيان امام محكمة كفر قاسم

الرصاص يفجر رؤوس النسوة فتسكت اصواتهن شيئا فشيئا

شرطي يقول: اسمع ضجة بين القتلى فاقضوا على حياة كل واحد منهم

القدس — في قاعة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً من قوة الحدود المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من رجال كفر قاسم ونسائها وأطفالها — تكررت حوادث توقف شهود العيان عن متابعة شهاداتهم. فقد كان الكثير منهم يصل الى نقطة لا يستطيع معها متابعة شهادته فتتساقط الدموع من عينيه ويغص صوته ويرتجف تأثراً ويصعب عليه سرد تفاصيل المجزرة المروعة التي اودت بحياة فلذة كبده أو اخيه أو قريبه أو صديقه.. والتي كان من الممكن ان يكون هو نفسه من بين ضحاياها..

واذ ذاك تتوقف المحكمة الى ان يعود الشاهد الى تمالك شعوره.

«انزلني يا ابي»!

وقال الشاهد رجا حمدان داود بتأثر بالغ ان ابنه «رياض» الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره جاء إليه في مكان عمله وأعلمه بان منع تجول فرض على القرية وبان عليه أن يسرع في العودة إلى البيت، وأخبر الشاهد العمال العرب الذين يعملون معه ومدير العمل اليهودي، وقابل سائق سيارة يدعى عطا صرصور ورجاه بنقلهم إلى القرية. وقد رفض السائق بادىء الامر خوفاً من أن يلقاه شرطي المرور ويأخذ ضده تقريراً فيدفع غرامة ٥ ليرات من كل راكب. فتعهد الشاهد بدفع الغرامة في مثل هذه الحالة. وقبل السائق.

ولما وصلت السيارة إلى مدخل القرية اوقفها شرطي وأمر من فيها بالنزول وكان الشاهد آخر من ترجل منها، ووقف الركاب بجانب السيارة وقبالتهم شرطي وبجانبه شرطي مضطجع عند مدفع «برن». واغرورقت عينا الشاهد بالدموع وهو يقول، وهنا صرخ ابني يقول، «انزلني يا ابي» فانزلته ووقف مع ركاب السيارة الآخرين.

«وذهبت إلى الشرطي لافسر له ومددت يدي إلى جيبي لاخرج هويتي ولكني لم اصل إلى الشرطي وسمعته يقول شيئاً لم افهمه إلى الشرطي المضطجع بجانب مدفع «برن»، وفوراً اطلق الرصاص على القرويين وهربت من هناك واختفيت وراء الصبر».

ما الخبر؟! لاشيء!!

واستطرد الشاهد يقول، وجاءت سيارة جيب وسأل الشخص الذي كان فيها الشرطة، «ما الخبر»؟! فأجابوا «لاشيء»! فسأل ثانية «اهرب احد» فردوا، «لم يهرب احد» واذ ذاك قال، «ولكني أسمع ضجة بين القتلى اقضوا على حياة كل واحد منهم». وهنا ذهبت الشرطة إلى الجرحى واطلقوا رصاصة على كل واحد».

«...عرفت ابني»!

ورداً على سؤال المدعي العام قال الشاهد انه كان في رأس العين حيث طلب إليه تعريف القتلى «فوصلت إلى ابني وعرفته ولم أتمكن من مواصلة تعريف القتلى»... وهنا بدأ الشاهد يرتجف وتساقطت دموعه وغص صوته وتوقفت شهادته..

ولما عاد إليه رشده سأله محامي المتهمين فرد عليه بغضب، «لقد قلت لكم الذي حدث بالضبط فالذي حدث لن أنساه ما حييت».

رؤوس النساء يفجرها الرصاص

وشهد شاهد آخر، محمود فرج، فقال «.. وتحدثت إلى أخي وزميلي اللذين سقطا إلى جانبي معتقداً انهما جريحان مثلي. ولكنهما لم يردا علي فادركت انهما ميتان»..

وكان الشاهد قد أصيب في رجليه حينما عاد من عمله في المصانع

القرية من البلدة مع أمه وعاملين من أبناء القرية، وقال انه شاهد سيارتي جيب عند مدخل القرية ولما واصل هو ومن معه سيرهم اطلق الرصاص عليهم من الخلف فسقطوا جميعاً.

وحينما كان الشاهد ملقى على الارض متظاهراً بالموت رأى ان الشرطة سمحت للسيارة بمواصلة سيرها إلى القرية ثم سمع صوت الشرطي المسؤول من الفرقة يسأل، «لماذا لم تطلقوا الرصاص؟!.. يا للخسارة لقد فقدناهم»!

لا رحمة ولا شفقة

وكان الشاهد قد سمع صرخات النسوة وولولتهن حينما اوقفت الشرطة سيارتهن.

فقد طلبت النسوة من الشرطة الرحمة ولكن أحد الشرطة قال لزملائه، «أضربوهن واحدة واحدة في الرأس». واستطرد الشاهد يقول «وسمعت الرصاص يفجر رؤوس النسوة حتى اختفت صرخاتهن شيئاً فشيئاً».

وكانت سيارة النسوة آخر سيارة وبعدها ابتعدت الشرطة عن المكان وساد صمت ثقيل مخيف.

ورداً على سؤال لمحامي المتهمين قال الشاهد «انني أريد أن يفرض على الذين أطلقوا الرصاص عقاب كما تنص التوراة والقرآن» فالذي قاموا به كان فظيعاً جداً.

يرى جثة ابنته وابن اخته

ثم شهد صالح احمد صرصور فقال انه كان يتجه بسيارته نحو الله فأوقفته السلطات العسكرية وجندته مع سيارته لنقل الجنود إلى الجنوب. فلما عاد في الليل إلى القرية رأى عند مدخل القرية سيارات ودراجات متروكة ثم شاهد بين جثث القتلى جثة ابنته فاطمة التي تبلغ ١٢ سنة من عمرها ثم جثث عدد من أقاربه بينهم ابن اخته وعمره ٢٠ سنة.

وقال انه لما رأى أنوار سيارة تتجه نحو المكان ترك الجثث، وكان ركاب السيارة القادمة من رجال الجيش فحققوا معه ولما أطلعهم على تصريح الجيش رافقوه إلى بيته في القرية.

وقد اتفق المدعي العام ومحامو الدفاع على الانتهاء من شهادات شهود العيان في الاسبوع القادم ليتمكن الدفاع من تقديم شهوده.

ايه مزاعم دائرة الزراعة بشأن القروض

هناك ٢٠ طلباً تحت البحث فاين الجواب؟

الرامة — قبل أكثر من ثلاثة أشهر طلب عشرون فلاحاً من القرية قروضاً من وزارة الزراعة لشراء السماد وتقليم شجر الزيتون، وحتى الان لم يتسلم هؤلاء الفلاحون أي شيء، على الرغم من مراجعتهم وشدة حاجتهم.

ويذكر الفلاحون مزاعم دائرة الزراعة بشأن استعدادها لمساعدة الفلاحين العرب وتقديم القروض لهم. وبلغت مزاعمها حداً من المغالاة حتى ادعت ان الحق على الفلاحين اذا هم لم يأخذوا قروضاً زراعية.

وفي المحاضرات التي القاها رجال وزارة الزراعة ترددت هذه المزاعم وقال بعض المحاضرين ان الفلاحين لا يطلبون القروض ولهذا فالمسؤولية تقع على عاتقهم.

وتجرأ احدهم فقال ان عدم طلب القروض يدل على «ازدهار» الزراعة العربية و«تقدمها»!

صحيح ان عدد الذين يتقدمون بطلبات القروض يتناقص ولكن التناقص لا يعود الى ازدهار الزراعة العربية بل الى يأس الفلاحين من وعود دائرة الزراعة.

وصدق شاع القول ان القروض «طويلة الوصول قصيرة الامد» لا كما يريدها الفلاحون في وقتها وطويلة الامد.

والآن، هل لدائرة الزراعة ان تفكر في تلبية طلبات الفلاحين.

في حفلة نادي المباي «الثقافي» في طمرة:

أرونا مجزرة كفر قاسم؟

أقام مباي نادياً ثقافياً في قرية طمرة. وقبل ايام قدم القيمون على هذا النادي عينة من «ثقافتهم» فقد دعوا الناس لمشاهدة فيلم عرض في ساحة القرية.

وظهر ان الفيلم يصور «حوادث» المجر!

وظهر ان مناظره تزيف الحقائق. والقصد منها تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي والزعم ان جيشه «هدم» البيوت و«ذبح» السكان الخ.

ولكن القيمين على «الثقافة» المبائية اصيبوا بصدمة أثناء العرض فقد ارتفعت في الظلام صرخة أحد المشاهدين — فقال: «لماذا هذا...؟ أرونا مجزرة كفر قاسم! اين مناظر طرد العمال العرب؟.. اين مناظر المواطنين وهم ينتظرون دورهم لاخذ تصاريح؟ كفى تضليلاً وتهريجاً».

وكان ذلك جواباً... وكان ذلك اسلوب الجماهير في «استقبال»... «الثقافة» المبائية.

يتم انتخاب مجلس محلي طمرة حين يحتم كفاح المواطنين ذلك

طمرة — بتوجيه من المجلس المحلي بدأ جابي الضرائب في الحجز على امتعة بعض المواطنين الذين يرفضون دفع الضرائب المتعددة الاسماء التي فرضها المجلس لانهم لا يستطيعون دفعها.

ومن الممكن ان يشمل الحجز عدداً كبيراً من المواطنين. فالمجلس الذي عينه الحاكم العسكري من بقايا الاقطاعيين يساوي حين يفرض الضرائب بين الغني والفقير وبين سيد الارض واللاجيء ويخدم بذلك سياسة الاضطهاد القومي القائمة على الافقار والتشريد.

لقد مضت المدة القانونية على هذا المجلس المعين ومن الواجب ان يتم انتخابه.

وسوف تجري الانتخابات حين يشتد كفاح المواطنين بحيث لا يستطيع هذا المجلس ان يبقى في جو ذلك الكفاح.

من صندوق البريد

ابرزوا الكتاب الاخر ان كنتم صادقين!

بقلم سليم محمد عباس خنجر — جولس

قامت الحكومة بالتعاون مع زعماء مأجورين بفصل الطائفة الدرزية عن الاسلام. وهذه الخطوة هي الاولى من نوعها في ناحية التدخل في الدين.

اننا نستنكر هذه الخطوة أشد الاستنكار. ان الطائفة الدرزية كانت ولا تزال جزءاً من الطائفة الاسلامية وشريعتنا هي الشريعة الاسلامية الواردة في القرآن الكريم ونحن حقاً نقدس جميع الكتب السماوية ونؤمن بها ولكن ألم يخطر في بال زعامتنا التي تريد خلق دنيا جديدة لنا وتريد أن تقيم محاكم شرعية خاصة بنا... ألم يخطر في بالها أن هذه الخطوة تقتضي وجود كتاب ديني مستقل يسن شريعة مستقلة؟!

وهل تنوي هذه الزعامة تأليف مثل هذا الكتاب لتنفيذ مؤامراتها والتفريق بيننا وبين الشعب العربي الذي نشكل جزءاً منه

لا يوجد لنا كتاب سماوي غير القرآن الكريم. وانا اتحدى كل من ينكر هذا أن يبرز غيره.

ولهذا أدعو الى الغاء خطوة الحكومة وأدعو المزعمين الى التراجع عن هذه المؤامرة الانفصالية

ويختم مرسل هذه الرسالة رسالته بالتساؤل عن أسس الشريعة التي ستوحي إلى المحاكم الدرزية في معالجتها القضايا ويسأل من أين ستأتي الاموال للصرف على هذه المحاكم ويقول:

«ولهذا فاني ادعو جميع أفراد الطائفة الدرزية الى الاتحاد والوقوف صفاً واحداً في وجه هذه المؤامرة الدنيئة التي تهدف الى شق الصفوف وفصل الدرزي عن اخيه العربي.

جابي بسلاحين مسدس ووقاحة

باقة — لمراسلنا الخاص —

في المدة الاخيرة «استورد» المجلس المحلي جابياً بسلاحين — مسدس ووقاحة متناهية.

وقبل اسبوعين حضر هذا الجابي الى بيت ابراهيم البيادسة برافقه البوليس لجباية الضرائب

ولم يكن ابراهيم البيادسة في البيت ولذلك اغلقت زوجته الباب بعد ان اخبرت جابي ومرافقيه ان زوجها في مكان عمله.

ولكن الجابي اقتحم الباب بالقوة ودخل البيت مروعاً الاطفال والمرأة ومنتهكاً كل التقاليد المرعية. ولما لم يجد الجابي شيئاً خرج من البيت مما برهن على ان هذا الاقتحام كان بقصد الاستفزاز لا غير.

كلمة الاتحاد (بقية)

فرنسي المتداعية في الشرق الاوسط. وليس بقليل ايضاً عدد اولئك المقربين الى وزارة الخارجية الامريكية، الذين تنبأوا بفشل هذا «المبدأ»، وعواقب هذا الفشل الوخيمة على الاستعمار.

فكيف يستطيع بن غوريون إزاء هذه الحقائق الدامغة، ان يبرر انضمام اسرائيل الى هذا «المبدأ» العدواني؟! وكيف يستطيع بن غوريون ان يخفي الاخطار التي يحملها هذا «المبدأ» لمستقبل اسرائيل نفسها؟!

اما موقف قادة حزبي مبام واحدوت هعفودا فكان خدمة «يسارية» جليلة لسياسة بن غوريون التي تربط اسرائيل بمشاريع الحرب الامريكية.

إن امتناع كتلتي هذين الحزبين من التصويت في الكنيست لا تغير من هذه الحقيقة شيئاً. ابن غوريون نفسه قد أكد، بأن «الامتناع عن التصويت» ليس تخلياً عن المسؤولية الجماعية. فالاعضاء في الحكومة مسؤولون عن كل اعمالها، والاشتراك في الائتلاف يلزمهم بتحمل المسؤولية».

وهذا يفسر، ان بقاء قادة مبام واحدوت هعفودا، في الحكومة، بعد قرار الانضمام لمبدأ ايزنهاور، يجعل قادة هذين الحزبين يتحملون مسؤولية كبيرة في الخيانة الوطنية، التي اقترفها بن غوريون تجاه مصالح البلاد العليا.

فبقاء قادة مبام في الحكومة، أصبح يتناقض مع كل التأكيدات التي قدمها قادة هذا الحزب قبل اشتراكهم في هذه الحكومة. فقد أعلن قادة هذا الحزب مثلا ان بقاءهم في الحكومة يعتمد على مدى تمسك حكومة إسرائيل بالضمانات التي قطعتها بأن لا تنضم إلى اي حلف معاد للاتحاد السوفياتي..

وسكوت المبام على هذا التطور الخطير، يجعل قادة هذا الحزب في معسكر واحد مع حزب الفاشية والحرب «حيروت» ويؤكد ما قالته جريدة «هآرتس» من ان مقاعد الحكم هي بالنسبة لقادة هذين الحزبين، اهم من إخلاصهم لمبادئهم.

وكل هذا التطور يثبت ان كل حديث لحكومة بن غوريون عن السلام، هو خداع وتضليل، ولا يعني سوى التحضير للحرب.

إن المصلحة الوطنية العليا، التي تجابه كل القوى الوطنية المخلصة في هذه البلاد، هي الوحدة في النضال لاسقاط حكومة الحرب، وإقامة حكومة استقلال وسلام بعيدة عن مشاريع الاستعمار وخططه الرامية إلى زج العالم في أتون حرب عالمية جديدة.

من ابحاث المؤتمر ال١٣ (بقية)

الاتحاد السوفياتي. ونحن متأكدون من ان هنالك كل رغبة طيبة لدى الحكومة السوفياتية في هذا الشأن، كما هو الامر في اصلاح الاخطاء الاخرى ذات الصلة بخرق التشريع الاشتراكي. وكلما ظهرت حاجة إلى المزيد في ميدان الثقافة الايديشية ليس في الاتحاد السوفياتي ما يمنع تلبية هذه الحاجة. وهذا ما تثبته الوقائع اليومية.

وحتى الشيوعيين المزعومين يعترفون بان هذا هو موقف الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولكنهم لايثقون بالحزب الشيوعي السوفياتي، أو انهم يريدون أن تسير الامور في الاتحاد السوفياتي وفقاً لرغبة بعض الناس في تل أبيب، وتورنتو، ونيويورك، ولندن، وغيرهم، لا وفقاً للواقع السوفياتي الموضعي وفقاً للحاجات الحقيقية ليهود الاتحاد السوفياتي المعنيين بثقافة اشتراكية بلغة الايدش. فمن الذي يخول هؤلاء الشيوعيين المزعومين وحتى الشيوعيين في الخارج أن يتكلموا باسم اليهود السوفياتيين!

الوف المواطنين في الناصرة يشاركون حزبهم الشيوعي

استقبال قادة الحركة الشيوعية من الاحزاب الشقيقة للمؤتمر الثالث عشر

الناصرة — لمراسلنا الخاص — سيبقى يوم الثلاثاء الماضي من الايام المشهودة، في ذاكرة اهالي الناصرة وعمالها. في هذا اليوم شاركت جماهير الناصرة بالوفها، حزبها الشيوعي في تحية ضيوف المؤتمر الثالث عشر من قادة الاحزاب الشيوعية الشقيقة في بلغاريا وبريطانيا وفرنسا. فالاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة للترحيب بهؤلاء الضيوف وللاستماع الى كلماتهم، قد تحول الى مظاهرة رائعة للسلام والتضامن البروليتاري العالمي.. لقد عبر هذا الاجتماع الضخم عن تعلق جماهير الناصرة وكادحيها بحزبهم الشيوعي في نضاله من أجل الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

فزهاء الساعة السابعة والنصف، من مساء يوم الثلاثاء الماضي، كانت قاعة سينما امير، وساحة الكراجات في الناصرة تغص بالوف الجماهير من عمال الناصرة وجماهيرها بدعوة من الحزب الشيوعي لحضور هذا الاجتماع التاريخي.

وما ان ترجل الضيوف من سياراتهم امام قاعة الاجتماع حتى ضج المكان بالتصفيق والهتافات بحياة الضيوف الكرام وحياة الحزب الشيوعي، «ضيوف الحزب الشيوعي هم ضيوفنا، ضيوف الشعب في الناصرة، وليعش التضامن الاممي، ولتعش ضيوفنا عن الحركة الشيوعية العالمية» هذه كانت بعض الهتافات التي انطلقت بها حناجر الجماهير في استقبال الضيوف..

الافتتاح

وبين عاصفة من التصفيق افتتح الرفيق اميل حبيبي، عضو الكنيست، الاجتماع، فرحب بالضيوف باسم اهالي الناصرة والقضاء، وبعد أن ألقى كلمة موجزة من اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث عشر قدم الى منصة الخطابة، الرفيق بالم دات أحد قادة الحركة الشيوعية العالمية القدماء، ونائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني...

ومما قاله بالم دات في خطابه، إننا اطلعنا على الفقر المدقع الذي تقاسيه الجماهير في بلادكم واطلعنا على الاضطهاد والعذاب والحكم الاستعماري الموجه إلى العرب بفضل سياسة الاستعمار وأجرائه في إسرائيل.

٣ دولارات ثمن الحرية

وأشار بالم دات، إلى ان قبول الاستعباد الامريكي، حتى ولو كان مقنعاً بمبدأ ايزنهاور معناه الدمار، وقال إن برنامج المساعدة الامريكية، بمقتضى مشروع ايزنهاور الذي يبلغ ٢٠٠ مليون دولار، يعني شراء حرية شعوب هذا الشرق ونهب ثرواته مقابل ٣ دولارات للفرد، في هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون.

وقال، «لقد رأينا في الكنيست كيف باع حكام إسرائيل استقلال بلادكم إلى امريكا لقاء حفنة دولارات ملوثة بدماء الشعوب تحت اسم مبدأ ايزنهاور.

«وضد هذا المبدأ لم يرتفع ولا صوت سوى صوت نواب الحزب الشيوعي الخمسة الذين يمثلون مصالح الشعب. فالمجد والفخار للحزب الشيوعي الاسرائيلي حامل المستقبل».

آرنز جيوفاني

وكان خطيب الاجتماع الثاني، عضو البرلمان الفرنسي، آرنز جيوفاني، ممثل الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عبر في كلمته الرائعة عن نضال الحزب الشيوعي الفرنسي، البطولي، ضد العدوان الثلاثي الغاشم على مصر، وضد الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الفرنسي على شعب الجزائر المناضل من أجل استقلاله. كما اعرب الخطيب عن تأييد الكادحين الفرنسيين بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، للقوى الدمقراطية في إسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد سياسة المغامرات والحرب التي غوريونية في خدمة الاستعمار.

موشه سنيه

والقى الكلمة الاخيرة في هذا الاجتماع، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، موشه سنيه، الذي حمل للجماهير المحتشدة تحيات مؤتمر الحزب، الثالث عشر، وشرح اهمية القرار الذي اتخذه المؤتمر بخصوص حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وختم كلمته، في عاصفة من التصفيق والهتاف للسلام وأخوة الشعبين.

الدعوة الى الانخراط في صفوف الحزب الشيوعي

واختتم رئيس الاجتماع، إميل حبيبي، بكلمة وجهها الى جماهير الناصرة وعمالها، عن نضال الحزب الشيوعي، ودعاهم الى الانخراط في صفوف هذا الحزب للدفاع عن حقوقهم المقدسة، والنضال من أجل حريتهم وخلاصهم من قيود الحكم العسكري وسياسة التمييز والاضطهاد القومي.

هذا وقد استقبل الضيوف الذين كان بينهم ممثل الحزب الشيوعي، ورئيس بلدية صوفيا، ديمتر بوبوف، وفود من العمال والقادة النقابيين وقادة الحزب الشيوعي، خارج المدينة، في قافلة من السيارات ازدانت بشعارات الترحيب والاعلام.

وكان الضيوف قد تناولوا طعام الغداء على مائدة الرفيق إميل حبيبي.

الجماهير في حيفا ترحب برسالة المؤتمر الـ١٣

ضيوف المؤتمر من بلغاريا وفرنسا وبريطانيا يحيون كفاح الشيوعيين الاسرائيليين

حيفا — باحتفال حماسي جرى هنا في قاعة سينما ماي استقبل جمهور كبير من المواطنين اليهود والعرب ضيوف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر، الرفاق ديمتر بوبوف (بلغاريا) واندريه فوجيه (فرنسا) وسولي كي (بريطانيا) الذين تبؤوا مراكزهم في رئاسة الاجتماع سوية مع عضوي اللجنة المركزية الرفيقين توفيق طوبي واستر فلنسكا وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا.

وقد ازدانت منصة الاحتفال بالعلم الاحمر وعلم الدولة وبشعار المؤتمر الثالث عشر وبشعارات باللغتين العبرية والعربية تدعو للنضال من اجل السلام والاستقلال القومي والاخوة اليهودية العربية وضد مبدأ ايزنهاور، مبدأ الحروب والتدخل الاستعماري.

واتبع الاحتفال عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الحزب في حيفا، الرفيق الياهو دوركان، فاستعرض باختصار الاجتماعات والاعمال التفسيرية التي جرت تحضيراً للمؤتمر واعلن ان تنفيذ قرارات المؤتمر قد بدأ فعلا وابرز موقف النواب الشيوعيين اثناء بحث انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور في الكنيست.

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي الذي القى كلمة بالعربية والرفيقة استر فلنسكا وقد تناولا نضال الحزب من أجل السلام وأخوة الشعبين والصداقة مع معسكر الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وضد سياسة المغامرات والحروب. ودعوا الجماهير الى زيادة التفافها حول حزبها الشيوعي الجريء.

من تحية بوبوف

والقى الرفيق ديمتر بوبوف تحية الحزب الشيوعي البلغاري للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العاملين في إسرائيل، فقال إن مؤتمر الحزب قد رفع عالياً علم التضامن الاممي. واضاف قائلا ان الرجعية تزعم بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب صغير ولكن هذا غير صحيح فان معه الحق وسيكون له الانتصار. إنكم لستم وحدكم فمعكم ٩٠٠ مليون إنسان.

من تحية فوجيه

وقال رئيس الوفد الشيوعي الفرنسي، الرفيق أندريه فوجيه ان الحزب الشيوعي الفرنسي يناضل للسلام ولوقف الحرب في الجزائر وضد استغلال العاملين. ثم حيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأعضاءه على موقفهم المبدئي ونضالهم الجريء ضد سياسة الحرب ومن أجل أخوة الشعوب والسلام.

من تحية سولي كي

وحيا مندوب الحزب الشيوعي البريطاني، سولي كي المجتمعين وقال، لقد تعلمت كثيراً في هذه البلاد الجميلة والصغيرة مع انني قابلت في هذه البلاد «معارف» من بريطانيا مثل بنك باركليس وشركات النفط البريطانية والاقلام الامريكية. وقد رأيت إلى جانب الثروة أحياء الفقراء. ورأيت حزبكم الشيوعي الاسرائيلي يرشد الجماهير إلى سبيل الاخوة المظفرة بين اليهود والعرب.

وقد اقيمت للضيوف حفلة في نادي الحزب بحيفا حضرها أعضاء لجنة المنطقة وبعض المدعوين.

ميثاق الامم المتحدة

اقترحت عشر دول ان يؤجل تعديل ميثاق هيئة الامم المتحدة حتى عام ١٩٥٩.

سكرتير المباي العام يخطب لتبرير انضمام اسرائيل «لمبدأ» ايزنهاور

يعترف أن حرب سيناء لم تقرب السلام ويدعو الى تغيير طريقة الانتخابات بدعوى ان في البلاد احزاباً كثيرة

تل ابيب — القى سكرتير المباي العام، يوسفتال، محاضرة في الاجتماع القطري الاول لفتات الشباب في المباي، كرسها لتبرير انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور العدواني، فزعم «ان الشرق الاوسط بدون تسليح سيكون عرضة للسقوط في ايدي الاتحاد السوفياتي واذ ذاك يتهدد اسرائيل خطر القضاء عليها».

وادعى يوسفتال بان «انضمامنا إلى مبدأ ايزنهاور يقوينا من الناحية العسكرية والاقتصادية، وهو يفتح امامنا احتمالات اكتساب حليف مسلم بالاضافة إلى فرنسا التي تقوم صداقتنا معها على اسس المصالح المشتركة. فالاتحاد السوفياتي يؤيد مصر وسوريا وهو الآن ضدنا بينما نحن نبحث عن امكانية الصفقة التي تستطيع ان تؤمن لنا عند الضرورة سلاحاً ثقيلاً».

ورغم ما دلت عليه تدخلات المستعمرين الامريكيين في الاردن، فقد

زعم يوسفتال ان تقوية إسرائيل ستعزز امكانيات السلام في المنطقة.

وتحدث يوسفتال عن نتائج حرب سيناء فاعترف «بانها لم تقربنا إلى السلام رغم اننا نتوق اليه».. ولكنها «ابعدت الحرب»..

وتناول القضايا الداخلية فقال ان في البلاد «أحزاب اكثر من اللازم» وانه ربما نصل في وقت من الاوقات إلى نظام الحزبين او الثلاثة أحزاب وربما نغير طريقة الانتخابات.

مندوب فرنسا (بقية)

نزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي من جهة والدول الغربية من جهة اخرى.

وبعد ان اكد على اهمية المحادثات التي تجري الآن في اللجنة قال ان مقترحات الاتحاد السوفياتي تهدف الى الوصول الى حل لمشكلة نزع السلاح ولا يقصد منها كما يقال مجرد الدعاية.

واضاف ان الولايات المتحدة ابدت مرونة في هذه المحادثات مما يساعد على تقارب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية — امريكا وبريطانيا وفرنسا.

ضحية جديدة من ضحايا البطالة

مقتل عامل في مكتب عمل «شدروت»

عسقلان — اثناء اصطدام في مكتب العمل في «شدروت» قتل العامل شلومو بيطون البالغ من العمر ٣٠ سنة، فكان ضحية من ضحايا البطالة.

تفاصيل الحادث

كان مكتب العمل قد ارسل ٢٠ عاملا الى كيبوتس أرز انسل هناك فعادوا دون ان يحصلوا على عمل. وذهبوا الى مكتب العمل فاعطوا عملا ليوم واحد باجور الطوارئ. ولما كان الازدحام على نافذة موظف مكتب العمل كبيراً سلمت بطاقات العمل الى عامل يدعى مخلوف الباز ليوزعها على العمال. ورفض شلومو بيطون تسلم البطاقة وانتقد الباز على موقفه وتساءل عن سبب توزيعه البطاقات. واصطدم الاثنان وقتل شلومو بيطون. واعتقلت الشرطة مخلوف الباز واستدعت عدداً من العمال كشهود.

وقال مراسل وكالة «عتيم» ان هذه الكارثة التي حدثت في مكتب العمل عشية العيد قد اثارت استياء السكان الذين يلقون المسؤولية لما حدث على وضع البطالة السائد في البلدة. فهذا الوضع كثيراً ما سبب احتكاكات ونزاعات بين العمال.

ويخلف شلومو بيطون وراءه زوجة وثلاثة اطفال.

شركات الطيران الغربية تخشى التنافس مع العالم الاشتراكي

اللد — صرح مدير شركة الطيران «سويس اير» «انه قد حان الوقت لكي نبدأ البحث في سياسة شركات الطيران الاوروبية التي لها خطوط تصل إلى الشرق الاوسط وذلك حيال بدء الطيارة النفاثة السوفياتية الجديدة «طوبليوف» في العمل التي لها خطوط تربط اوروبا بالشرق الاوسط وتتمكن من قطع المسافة في نصف الزمن الذي تحتاجه الطيارات الاخرى اليوم».

وبين المدير ان هذه الطيارة السوفياتية الجديدة ستسير على خط موسكو - باريس وتستغرق سفرتها ٤٫٥ ساعة. وهذا يعتبر منافسة جدية مع شركات الطيران الاخرى.

وابتداء من شهر تشرين الثاني ستبدأ شركة طيران تشيكوسلوفاكية بالعمل على خط بين براغ والقاهرة. وستستغرق السفرة ثلاث ساعات ونصف الساعة بينما تستغرق سفرة الطيارات العادية من ٧-٨ ساعات.

وذكر المدير أن برنامج شركات الطيران الغربية هو ان تبدأ في استخدام الطيارات السريعة في سنة ١٩٥٩.

اضراب عمال آتا في اسبوعه الخامس

رسالة تضامن من اجتماع كبير للعمال العرب في الناصرة

حيفا — لمراسل الاتحاد — يدخل اضراب عمال آتا وعددهم ١٦٨٠ عاملاً أسبوعه الخامس وليس ما يشير الى ان صاحب المصنع هانز مولر سيتخلى عن موقفه المتعنت. ولكن عمال آتا المضربين قد عقدوا العزم على ان لا يتركوا المعركة حتى نيل مطالبهم العادلة.

ويذكر ان عمال آتا لا يطلبون حقوقاً زائدة بل هم يصرون على ان يتمتعوا بالحقوق ذاتها المعمول بها في الصناعة ولا سيما في فرع النسيج. ولكن هانز مولر يرفض تلبية هذه المطالب التي وافق عليها، مرغماً ايضاً، اتحاد اصحاب الصناعة في البلاد.

وهذه المطالب هي ان ينال عمال آتا الزيادة التي تلقاها عمال البلاد، تقاعد مرتبط بجدول الغلاء، راتب «الشهر الثالث عشر» في السنة والغاء التهديد بفصل العمال بحجة «فائدة العمل».

ولا تزال تتصاعد موجة التضامن مع عمال آتا. وقد وصلت الى قيادة الاضراب رسالة من اجتماع كبير للعمال العرب في الناصرة وبلدية الناصرة وكان لها أثر طيب كبير بين المضربين. كما ان التبرعات لا تزال تنهمر على صندوق الاضراب بألوف الليرات.

وقد أرسل عدد من المضربين الى العمل في الأماكن التي في حاجة الى عمال فنيين وفي الكيبوتسات. ويدفع قسم من أجور هؤلاء العمال الى صندوق الاضراب.

الاسطول البريطاني سيحمي التجارة مع الصين الشعبية

لندن — اعلنت الاميرالية البحرية البريطانية ان الاسطول البريطاني على استعداد لحماية السفن البريطانية التي تنقل السلع الى الصين الشعبية.

وقد جاء هذا الاعلان رداً على تهديد عصابة شان كاي شيك التي تسيطر على فورموزا بانها ستطلق النار على السفن البريطانية اذا هي خرقت «الحصار» الذي تفرضه على الصين الشعبية!!

واضافت الاميرالية البريطانية في بيانها ان الاسطول البريطاني موجود بين هونغ كونغ وسنغافورة وفي وسعه حماية السفن البريطانية.

وهذه التطورات عقبت اعلان بريطانيا رفع الحظر على التجارة مع الصين الشعبية في اوائل هذا الاسبوع.

وكانت مدافع فورموزا كثيراً ما تطلق النار على السفن البريطانية التي تمخر البحر بين هونغ كونغ وموانئ الصين الشعبية ولكن انذاك لم تكن المشكلة حادة وتستوجب تدخل الاسطول البريطاني.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

اتساع عملية فصل (بقية)

السورية، ان مصير الملك حسين سيكون كمصير جده عبد الله، واضافت ان نظاماً جمهورياً لا يمكن قلبه إلى نظام ملكي، بينما نظام ملكي يمكن قلبه إلى نظام جمهوري..

ان كل مزاعم الحكومة الاردنية من استقرار الاوضاع في الاردن، يبددها تصاعد نضال الشعب الاردني ومقاومته لنظام اعوان الاستعمار.

ويبدو ان كل مساعدات أمريكا الاستبدادية لا تستطيع انقاذ هذا النظام المتهاول من الافلاس التام.

موري يحاول (بقية)

في اعقاب فشل فيملان زعيم الحزب الجمهوري الشعبي في تأليف الوزارة ورفض رينيه بليري وزير المعارف في وزارة موليه قبول مهمة تأليف الوزارة على اعتبار انه ليس العضو الجدير لمثل هذا المنصب.

وقد رفض أيضاً موليه إعادة تأليف الوزارة لعدم اطمئنانه إلى النجاح.

وموري المرشح الجديد كان وزير الدفاع أثناء العدوان الانجلو — فرنسي على مصر ويعتبر من اشد الاستعماريين مغالاة في فرنسا ولا يتمتع بتأييد العناصر اليسارية في احزاب الائتلاف التي اقامت حكومة موليه.

وهكذا تتعمق أزمة فرنسا السياسية وقد تقلب على مهمة تأليف الوزارة الجديدة خمسة مرشحين حتى الان.

تهنئة

الى صديقنا

عبد الغني السروجي

تمنياتنا الطيبة بمناسبة عقد قرانك. نتمنى لك ولقرينتك حياة سعادة وهناء.

الحزب الشيوعي، عكا

هيئة تحرير الاتحاد تهنئ عبد الغني السروجي بمناسبة عقد قرانه وتتمنى له ولقرينته السعادة.

حملة الصحافة الشيوعية

مهما تحاول الرجعية وصحفها تشويه مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر، فالحقيقة الدامغة هي صحة سياسة حزبنا في النضال للسلام والاستقلال القومي والحياد والاخوة اليهودية العربية.

ودلت برقيات التحية التي وصلت الى المؤتمر من مختلف نواحي البلاد، ان حزبنا هو أمل الجماهير اليهودية والعربية في هذه البلاد، وان مؤيديه يزدادون باستمرار.

وقبل المؤتمر، بل وعلى شرف المؤتمر، تجاوزت حملة صندوق الصحافة الهدف واحرزت نجاحاً هاما.

ولا شك في ان هذا الشهر حزيران، الذي شهد اوله ختام المؤتمر، سيكون أيضا شهر نجاح حملة الصحافة. فالجماهير التي منحت الصحف الشيوعية تأييدها المادي ستمنحها مزيداً من هذا التأييد في اعقاب المؤتمر فالى أمام.

في سطور

رضخت الحكومة الامريكية للضغط الشعبي في اليابان فوافقت ان تحاكم المحاكم اليابانية الجندي الامريكي وليم جيرارد المتهم بقتل امرأة يابانية وكانت ترفض ذلك قبل الآن وتزعم ان من حق المحاكم العسكرية الامريكية ان تقوم بهذا العمل.

حذر ادلاي ستيفنسون مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرياسة الامريكية الاخيرة، حكومة غانا من تأميم الصناعات فيها لان ذلك «يخيف» الذين يريدون استثمار الاموال فيها!!

تم الاتفاق بين مصر وبريطانيا على استخدام الطائرات البريطانية مطارات مصر للمقاصد التجارية ومن المنتظر ان يوقع الاتفاق اليوم.

قابل سفير تونس في الولايات المتحدة داج هامرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وبحث معه العلاقات المتوترة بين تونس وفرنسا.

ضحية جديدة (بقية)

في سلك التعليم مواسر صحيح؟» ومثل هذا تقريباً كان ما اعلنه وزير المعارف عند ظهور كتلة المعلمين الدمقراطيين ونجاحها في انتخابات المعلمين.

ان وزارة المعارف ترى في المعلمين الدمقراطيين خطراً على ما تحيكه من تخريب التعليم وضرب مصالح المعلمين ولهذا تلوح بسيف الفصل لتتمكن من الاستمرار في تنفيذ خططها.

ولكن جمهور المعلمين يدرك جيداً ان الضربة الموجهة الى ابراهيم بولس تهدف إلى ضرب مصالح المعلمين والتعليم وضرب مصلحة الاجيال الناشئة.

اننا نضم صوتنا إلى حملة استنكار خطوة وزارة المعارف الارهابية والمطالبة باعادة المعلم ابراهيم بولس إلى عمله.